دور المواقع الإخبارية في حصول شباب المغتربين المصريين علي المعلومات عن أحداث ثورة ٢٥ يناير

أ.د.إعتماد خلف معبد
أستاذ الإعلام
معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د.سماح محمد الزمزمي
مدرس الإذاعة والتليفزيون التعليمى بقسم الإعلام التربوي
كلية التربية النوعية جامعة المنصورة
سعدية فوزى محمود خليف

الملخص:

هدفت الدراسة إلي

١. التعرف على أهم المواقع الإخبارية التى تناولت أحداث ثورة ٢٥ يناير فى مصر والتى يتم زيارتها من قبل أفراد عينة الدراسة.
٢. التعرف على الخدمات التى تتيحها المواقع الإخبارية وتميزها فى تحقيق إضافة جديدة اتجاه مشاهديها.
٣. التعرف على درجة التأثير الذى يتركة استخدام المواقع الإخبارية على أفراد عينة الدراسة ومستوى الوعى عندهم عن أحداث ثورة ٢٥ يناير فى مصر.
٤. التعرف على الخدمات التى تتيحها المواقع الإخبارية وتميزها فى تحقيق إضافة جديدة اتجاه مشاهديها.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من ١٠١ مفردة من شباب المصريين المغتربين بدولة النمسا.

أدوات البحث:

اشتملت الأدوات علي أداة استبيان لجمع البيانات من عينة من شباب المغتربين المصريين المقيمين بدولة النمسا لمعرفة مدى متبعتهم للمواقع الإخبارية للحصول على المعلومات عن أحداث ثورة ٢٥ يناير بمصر ومدى معرفتهم بها.

نوع ومنهج الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التى تعتمد على منهج المسح الإعلامي.

نتائج الدراسة:

أسفرت نتائج الدراسة علي ما يأتى:

١. أثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين مستويات تعرض المبحوثين للإنترنت ومستويات التعرض المختلفة للمواقع الإخبارية على الإنترنت.
٢. أثبتت الدراسة عدم وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين مستويات تعرض المبحوثين للمواقع الإخبارية على الإنترنت ومستويات المعرفة بأحداث ثورة ٢٥ يناير.
٣. أثبتت الدراسة أن تزداد درجة المعرفة بأحداث ثورة ٢٥ يناير لدى المبحوثين كلما زادت درجة اعتمادهم على المواقع الإخبارية كمصدر للمعلومات.
٤. أثبتت الدراسة عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين مستوى ثقة المبحوثين بالمعلومات الموجودة على المواقع الإخبارية على الإنترنت وبين درجة الاعتماد عليها كمصدر للمعلومات.
٥. أثبتت الدراسة أنه لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين مستويات الخبرة لدى المبحوثين باستخدام المواقع الإخبارية ودرجة الاعتماد على المواقع الإخبارية على الإنترنت كمصدر للمعلومات.

المقدمة:

شهد العقد الأخير من القرن العشرين قفزات تكنولوجية هائلة فى مجال وسائل الاتصال والمعلومات، ولا شك أن أحدثها وأهمها ظهور شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) وانتشارها، وما صاحبها من تطور فى النشر الإلكتروني، واستخدام هذه الشبكة فى البحث العلمى ونقل المعلومات، بحيث أصبحت المعلومات متاحة لاستخدام الناس فى أى رقعة من الأرض مهما كانت نائية.

وأحدثت ثورة تكنولوجيا المعلومات، التى تفجرت فى العقدين الأخيرين من القرن الميلادى الماضى، تحولات ضخمة على مستوى البحث العلمي؛ بما وفرته من سهولة في استخدام الحاسب الآلى للباحثين فى العلوم، وبما أتاحته من مصادر متجددة للمعلومات، وبرامج لإدارة البيانات والمعلومات وتحليلها، فأصبحت بذلك بمثابة مكتبة لكل باحث فى مختلف التخصصات.

إكتسبت هذه الوسيلة الاتصالية الجديدة جمهورا عريضا من مختلف فئات الجماهير. وأصبحت منافسا قويا لوسائل الإعلام التقليدية.

والإنترنت هى شبكة اتصال جماهيرية ضخمة جداً وغير مركزية وتربط مجموعة كبيرة من شبكات الحاسب الآلي المنتشرة فى أنحاء العالم حيث تتبع كل شبكة جهة مستقلة مثل الجامعات، ومراكز البحوث، والشركات. وتتميز الشبكة بعدم وجود جهة مركزية تديرها، أو تحكمها بشكل مباشر. كما تتميز بسرعتها الفائقة، وإتاحتها لقدر كبير من الحرية والتفاعلية. والإنترنت وسيلة اتصال جماهيرى حديثة لنقل الأخبار والمعلومات إلكترونياً عن طريق شبكة الحاسب الآلى المتصلة بالهاتف أو الألياف الضوئية، ويمكن من خلالها نشر واستقبال الأخبار والمعلومات والصور بأسلوب سهل وسريع.

وأسهمت شبكة الإنترنت فى تعظيم الأثر الأتصالى لعملية الاتصال من خلال ما تتوافر عليه من عناصر مقروءة ومسموعة ومرئية بالإضافة إلى تحول معظم وسائل الإعلام التقليدية من إذاعات ومحطات تلفاز وصحف ومجلات إلى صحافة أو إذاعة أوفضائيات تلفزيونية أو مواقع ألكترونية. ولعل مما يؤكد هذه الأهمية على سبيل المثال ما ذكرته الإحصاءات الحديثة فى هذا المجال من أن ٧٧% من الشعب الأمريكى أستخدموا الصحف

والمواقع الإلكترونية على الإنترنت للتعرف على المستجدات حول الحرب الأمريكية على العراق، خاصة وأن هذه المواقع مثل (New York Times) و(CNN) تحدّث صفحاتها خلال فترات قصيرة جدا تتراوح بين (٥- ١٠) دقائق. يمكن الاطلاع عليها وقراءتها، أو الاستماع إليها، أو مشاهدتها من خلال هذه الوسيلة، فصارت من بين اهم الوسائل الاتصالية الحديثة (حسن شكرى المهداوي، ٢٠٠٧).

وظهرت نتيجة تطور تقنيات الأتصال وكذلك برامج الإنترنت مواقع إلكترونية ترتبط بشكل أو بآخر بفضائيات وإذاعات إخبارية كموقع (CNN) وموقع العربية. نت والجزيرة. نت، وغيرها، وهذا الأمر استدعى الدراسة والتحليل من قبل الباحثين والدارسين الإعلاميين لمعرفة أهمية ودور هذه المواقع الأخبارية التابعة للقنوات التليفزيونية الفضائية فى تزويد مستخدميها بالمعلومات والأخبار الأحدث لحظة وقعها.

مشكلة الدراسة:

لاحظت الباحثة من خلال مشاهدتها للأحداث الجارية الأخيرة التى مرت بها مصر منذ قيام ثورة ٢٥ يناير حتى الآن، منذ أن انتصرت إرادة الشعب المصرى بفضل الله وعونه وعزته، بدت للباحثة أن هناك اهتمام كبير من قبل كافة وسائل الإعلام سواء الوسائل التقليدية أو الوسائل الحديثة عبر شبكة الانترنت والفضائيات العربية فى تتابعها لأحداث الثورة أول بأول، ومن خلال الملاحظة للباحثة لهذه الوسائل حيث كان لها دورا كبيرا فى نقل المعلومات والأحداث عن الثورة للمصرين وللعالم وكان لها دورا كبيرا أيضا فى تمكين كل مصرى مغترب عن وطنه فى هذه الفترة التاريخية من المشاركة فى الحوارات والتعليقات حيث جعلته يشعر أنه يعيش داخل بلده.

حيث تشير نتائج بعض الدراسات إلى أن أهم دوافع تعرض المغتربين المصريين لوسائل الإعلام المصرية هى الحصول على أخبار مصر والشعور بالانتماء وعدم الإحساس بالغربة، أما أهم الإشباعات المتحققة من التعرض لوسائل الإعلام المصرية للمغتربين هى الإلمام بأخبار مصر والوطن العربى وعدم الشعور بالغربة والشعور بالانتماء والتوحد مع المجتمع (نائلة إبراهيم عمارة، ١٩٩٨).

فوسائل الإعلام الجديدة التى من أهمها الفضائيات والانترنت والمواقع الإلكترونية كان لها الدور الملموس فى توصيل أسرع للمعلومات والأخبار عن هذه الأحداث الجارية وذلك لما تتسم به هذه الوسائل من السرعة وتوصيل الخبر لحظة حدوثه. وقد أشارت عدد من الدراسات والأبحاث أن أهم سمة تتسم بها وسائل الإعلام الحديثة هى الفورية فى نقل الأحداث والأخبار (محمود خلف، ٢٠٠٦)، وهذه المرحلة التى تمر بها مصر هى مرحله تجعل كل مصرى مغترب عن وطنه يكون أكثر تعلقا بوسائل الإعلام لمعرفة المزيد من الأخبار السياسية التى تحدث فى بلده فقد أشارت نتائج بعض الدراسات أن المغترب يهتم بالدرجة الأولى بالأخبار السياسية التى تخص وطنه الأم. (انشراح الشال، ١٩٨٧)

ومن هنا تتبلور المشكلة الرئيسية لهذه الدراسة فى التعرف على مدى اعتماد شباب المغتربين المصريين على وسائل الإعلام الحديثة وهى المواقع الإخبارية الالكترونية فى حصولهم على المعلومات عن أحداث ثورة ٢٥ يناير فى مصر.

وتتحدد مشكلة الدراسة الحالية فى الإجابة على التساؤل الرئيسى التالي ما هو دور المواقع الإخبارية فى حصول شباب المغتربين المصريين على المعلومات عن أحداث ثورة ٢٥ يناير؟ وينبثق من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية هي:

١. ما حجم تعرض الشباب المغترب للمواقع الإخبارية؟
٢. ما دوافع تعرض الشباب المغترب للمواقع الإخبارية؟
٣. ما حجم تأثير المتغيرات الديموجرافية على تعرض الشباب المغترب للمواقع الإخبارية؟

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة فى الأتي:

أهمية المواقع الإخبارية كعنصر اتصالى حديث أثر فى مجتمعنا وفى العالم بأجمعه، وذلك لم تنفرد به هذه المواقع الإخبارية عن الصحف المطبوعة أو الوسائل الإعلامية الأخرى باستفادتها من المستحدثات التقنية فى تصميم الشكلى والهيكلى للمحتوى الإخبارى، كاستخدام تقنيات الوسائط المتعددة التى تسمح بالبث المرئى والمسموع، بالإضافة إلى أن التفاعلية أهم خاصية تمتعت بها المواقع الإخبارية سواء الصحفية أو التليفزيونية. (وائل إسماعيل حسن عبدالباري، ٢٠٠٥)

حيث رأت الباحثة وجود تعدد للمجالات التى تمت دراسة ظاهرة الهجرة من خلالها، وتباينت التطورات البحثية، واختلفت الرؤى الفكرية والأيدلوجية إزاءها، فمن الباحثين من درسها من وجهة نظر اجتماعية (الهجرة كظاهرة اجتماعية، كنتيجة لديناميات اجتماعية متفاعلة يقوم بها المجتمع لتنمية قدراته وتجديد نشاطه)، وهناك من درسها من وجهة نظر سياسية (الهجرة كأحد الأدوات الفاعلة التى استخدمها النظام الحاكم فى السبعينات، وذلك لإبعاد الفئات التى يمكن أن تسبب له قلقا أو توترا مع الاستفادة منهم كورقة ضغط على الدول التى يسافرون إليها). (سنية عبدالوهاب صالح، ١٩٩٠) وهناك من درسها من وجهة نظر اقتصادية، محللا المكاسب والخسائر من أجل إيجاد دراسة جدوى اقتصادية لهذه الظاهرة (منى قاسم، ١٩٨٧)، وهناك من درسها من وجهة نظر نفسية النتائج النفسية التى ترتبت على الهجرة من حيث الانسلاخ والاغتراب والاستلاب والتفتت والعزلة (صبرة محمود أحمد، ١٩٩٣)، وهناك من درسها من وجهة نظر تاريخية مبينا جذورها التاريخية والمراحل التى مرت بها (محمد منصور حسن يوسف، ١٩٨٦)، ولان الظاهرة من العمق والتأثير بحيث اجتذبت اهتمام كثير من الباحثين فى كثير من المجالات، لذا فقد كان لزاما أن توجد دراسات تتناول هذه الظاهرة من وجهة نظر إعلامية، وهو ما تحاوله هذه الدراسة، التى تقوم على دراسة التعرف على دور المواقع الإخبارية كوسيلة من وسائل الإعلام الحديثة فى تزويد شباب المغتربين المصريين بالمعلومات عن أحداث ثورة ٢٥ يناير فى مصر.

أهداف الدراسة:

١. التعرف على أهم المواقع الإخبارية التى تناولت أحداث ثورة ٢٥ يناير بمصر والتى يتم زيارتها من قبل أفراد عينة الدراسة.
٢. التعرف على الخدمات التى تتيحها المواقع الإخبارية وتميزها فى تحقيق إضافة جديدة تجاه مشاهديها
٣. التعرف على درجة التأثير الذى يتركه استخدام المواقع الإخبارية على أفراد عينة الدراسة ومستوى الوعى عندهم عن أحداث ثورة ٢٥ يناير فى مصر.
٤. التعرف على الخدمات التى تتيحها المواقع الإخبارية وتميزها فى تحقيق إضافة جديدة تجاه مشاهديها.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة فى الحدود الآتية

- حدود موضوعية: حددت الباحثة موضوع دراستها فى دور المواقع الإخبارية فى حصول شباب لمغتربين المصريين على المعلومات عن أحداث ثورة ٢٥ يناير.
- حدود مكانية:تتمثل حدود الدراسة المكانية فى عينة من الشباب المغتربين فى النمسا
- حدود بشرية: اقتصرت الدراسة على عينة من الشباب المصرى المغترب الذى يعيش فى النمسا وتكون هذه العينة عينة عمديه ممن يستخدمون الإنترنت والمواقع الإخبارية.

التعريفات الإجرائية:

- المواقع الإخبارية: يطلق عليها بالإنكليزية (Web Sites)، ويتم الوصول إليها عبر محدد موقع المصدر أو عنوان الموقع الذي سيطلبه مستخدم الويب ولها أنواع وأشكال مختلفة وسيستخدم الباحثة مصطلح المواقع الالكترونية للدلالة عليها.
- المغتربين: لكى يتم تعريف كلمة مغترب فلابد أن نتفق إن المغترب هو المهاجر، وان كانت كلمة مغترب تحمل فى دلالتها معنى العودة يوما ما بدرجة أقوى مما تحمله كلمة مهاجر.

فقد حاول الكثير وضع تعرف لها من زوايا مختلفة، إلا أنها فى مجملها لا تبتعد كثيرا عن المعنى العام للهجرة وهو الانتقال من أرض إلى ارض. (انشراح الشال، مرجع سابق، ص١٥)

أما التعريف الاجتماعى للهجرة فانه يأخذ بالأسباب الاجتماعية فيقال إن "الهجرة معناها انتقال الإنسان من موطنه الأصلى وبيئته المحلية إلى وطن أخر للارتزاق وكسب وسائل العيش أو لسبب أخر" (مصطفى الخشاب، ١٩٦٥).

- الشباب: تعد مرحلة الشباب من المراحل العمرية التى تتميز بالقابلية للنمو فى النواحى الجسمية والاجتماعية والنفسية والعقلية أما من ناحية العمر الزمنى لهذه المرحلة وفقد ناقشت المؤتمرات العملية التى عقدتها أجهزة الشباب لمناقشة قضاياه ومشاكل مراحل سن الشباب وانتهت فى احد هذه المؤتمرات إلى تحديد مرحلة الشباب من ١٥ إلى ٢٥ سنه وذلك تمشيا مع المفهوم الدولى لسن الشباب ولكن هذا لا يعنى إهمال مرحلة السن قبل الخامسة عشره أو بعد الخمسة وعشرين عاما (سيد صبحي، ٢٠٠٢).
- ثورة ٢٥ يناير: هى انتفاضة شعبية بدأت يوم الثلاثاء ٢٥ يناير (٢٠١١/١/٢٥) الموافق ٢١ صفر ١٤٣٢هـ كان يوم ٢٥ يناير/ كانون الثاني هو اليوم المحدد من قبل عدة جهات وأشخاص أبرزهم الناشط وائل غنيم وحركة شباب ٦ أبريل وهو يوافق

يوم عيد الشرطة فى مصر.

وفى وصف ثورة ٢٥ يناير فإن هناك من يميل نحو منح مسميات مثل ثورة اللوتس أو ثورة النور أو ثورة الشباب لهذه الثورة الشعبية التى يبدو أنها اكبر من كل المسميات والأوصاف وتتجاوز ما يسمى بالثورات الملونة لأنها ثورة مصر الخالدة التى تهدى الإنسانية مفهوما حضاريا لمعنى الثورة بنبل المقاصد والقدرة على التضحية والفداء.

الدراسات السابقة:

- دراسات تناولت علاقة شباب المغتربين بوسائل الإعلام: حيث اهتمت فاطمة كرداش (٢٠٠٥) بدراسة استخدامات الجالية العربية فى كندا للقنوات الفضائية العربية والإشباعات المتحققة، استخدمت الباحثة المنهج المسحى على عينة من الجمهور من أبناء الجالية العربية من المقيمين فى مدينة وينزر بولاية أونتاريو الكندية، تم جمع البيانات بطريقة استمارة الاستقصاء بالمقابلة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن قناة الجزيرة من أهم الفضائيات التى تحظى بالمشاهدة بنسبة ٤٧,٧%، كما جاءت نشرات الأخبار فى مقدمة المواد التى يفضلها المبحوثين، وكانت أهم القضايا التى تحرص العينات على متابعتها، هى قضايا الدين والتشريع والقضية الفلسطينية والملف العراقى والمشكلات الاجتماعية وقضايا التنمية، والتنافس الرياضي.

وأهتم ممدوح محمد السيد المشمشي (٢٠٠٢) بدراسة دوافع تعرض المشاهد المصرى للقنوات التليفزيونية الفضائية فى دولة الإمارات على جمهور الجالية المصرية فى دولة الإمارات العربية المتحدة، الذين تبلغ أعمارهم من ٢٠ فأكثر، وقد خلصت الدراسة أن الذكور يحرصون على معرفة أخبار العالم كلما زاد السن زادت دوافع التعرض للفضائيات بهدف الحصول على المعلومات كلما زاد المستوى التعليمى للفرد زاد دافعه إلى معرفة أخبار العالم، وأخبار الوطن والمنوعات، والأغاني، ودافع معرفة التعرف على الشعوب الأخرى.

كما أجرى بركات عبدالعزيز محمد (٢٠٠٢) دراسة حول التليفزيون كمصدر لمعرفة المغتربين المصريين بالانتخابات البرلمانية فى مصر. واستخدم منهج المسح بالعينة وأداة الاستبيان كأداة جمع للبيانات على مجموعة من المصريين المقيمين بدولة الكويت. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن القنوات الفضائية المصرية تأتى فى مقدمة القنوات التليفزيونية التى استخدمتها العينة للحصول على المعلومات عن الانتخابات البرلمانية.

وفى المقابل ركزت دراسات أخرى على استخدام المصريين المغتربين للوسائل الإعلام الوطنية وهو ما أشارت إليه دراسة نائلة إبراهيم عمارة (١٩٩٨) حول دوافع استخدام المصريين المغتربين لوسائل الإعلام الوطنية والأجنبية والإشباعات المتحققة حيث اعتمدت الباحثة على أسلوب المسح بالعينة، وكانت عينة الدراسة من العينات غير الاحتمالية (عينة عمديه- عينة متاحة- عينة بالمصادفة) وخلصت من دراستها إلى أن أهم دوافع التعرض لوسائل الإعلام المصرية هى الحصول على أخبار مصر والشعور بالانتماء وعدم الإحساس بالغربة.

- دراسات تناولت دور المواقع الإخبارية فى التزويد بالمعلومات: حيث اهتمت دراسة نشوى يوسف (٢٠١٠) بالتعرف على مدى اهتمام الجمهور بالموقع الإلكترونى للصحيفة، وتقييم الواقع الحالى لأخبار الرياضة من حيث المضمون والشكل وتحليل مستقبل أخبار الرياضه واقتراحات تطوير المنافسة للفضائيات والمواقع الإلكترونية، حيث اعتمدت الدراسة على أداة الاستبيان واستخدمت منهج المسح الإعلامى والمنهج المقارن وكانت من أهم نتائجها تنمى انتشار المواقع الرياضية كمنافس ثان بعد الفضائيات مباشرة بنسبة بلغت ٤٥,٦% حيث تمثل وسيلة اتصال أقل تكلفة وأسرع انتشارا.

واهتمت هبه ربيع رجب (٢٠٠٩) بدراسة استخدام المواقع الإخبارية والإشباع المتحقق منها حيث استخدمت منهج المسح الذى يصف الظاهرة وأجريت الدراسة على عينة من مستخدمى المواقع وأجريت الدراسة التحليلية أيضا على ١٠ مواقع إخبارية عربية، وخلصت الدراسة إلى أن الدوافع النفعية جاءت فى المرتبة الأولى لاستخدام الشباب للمواقع الإخبارية العربية، وفى فى المقابل كانت دوافع التسلية أقل لاستخدام الشباب للمواقع الإخبارية.

كما أجرى فارس حسن شكرى المهداوي (٢٠٠٧) دراسة تحليلية للصحف الالكترونية المرتبطة بالفضائيات الإخبارية العربية نت نموذجا حيث أستخدم الباحث المنهج التحليلى الوصفى لتقويم موقع العربية نت وفقا لمحكات معيارية تدرس كل ما يتعلق بوظيفة الموقع الأساسية، وكانت أهم نتائجه أن موقع العربية.نت كوسيلة إخبارية عربية على الشبكة العالمية (WWW) مكمل وداعم لدور الفضائية الإخبارية "العربية" اللتان تعملان سوية فى مدينة دبى للإعلام فى دولة الإمارات العربية المتحدة.

كما أجرت هبه أمين شاهين (٢٠٠٦) دراسة حول اعتماد الشباب الجامعى على المواقع الإذاعية والتليفزيونية الإلكترونية للحصول على المعلومات السياسية، وذلك باستخدام أداة الاستبيان لبعض المواقع العربية والأجنبية على عينة قوامها ٣٦٠ مفردة من طلاب الجامعات المصرية وتوصلت الدراسة إلى تباين اعتماد ودرجة كثافة الشباب الجامعى على المواقع الإذاعية والتليفزيونية الالكترونية والعربية والأجنبية.

تساؤلات الدراسة:

١. ما هى مصادر الحصول على المعلومات حول أحداث ثورة ٢٥ يناير فى مصر لدى أفراد عينة الدراسة؟
٢. ما الفائدة التى يحصل عليها أفراد عينة الدراسة من معرفة أحداث ثورة ٢٥ يناير فى مصر؟
٣. ما الدوافع الشخصية للمبحوثين لمعرفة أحداث ثورة ٢٥ يناير؟
٤. ما الموقع الإخبارى الإلكترونى الأكثر تناول للأحداث ثورة ٢٥ يناير فى مصر من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟
٥. مدى درجة الوعى بأحداث ثورة ٢٥ يناير فى مصر لأفراد عينة الدراسة؟
٦. ما نوعية الأحداث والقضايا والموضوعات التى تم طرحها من قبل المواقع الإخبارية موضع الدراسة؟

فروض الدراسة:

- الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين مستويات تعرض المبحوثين للإنترنت ومستويات التعرض المختلفة للمواقع الإخبارية على الإنترنت.
- الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين مستويات تعرض المبحوثين للمواقع الإخبارية على الإنترنت ومستويات المعرفة بأحداث ثورة ٢٥ يناير.
- الفرض الثالث: تزداد درجة المعرفة بأحداث ثورة ٢٥ يناير لدى المبحوثين كلما زادت درجة اعتمادهم على المواقع الإخبارية كمصدر للمعلومات.
- الفرض الرابع: لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين مستويات الخبرة لدى المبحوثين باستخدام لمواقع الإخبارية ودرجة الاعتماد على المواقع الإخبارية على الإنترنت كمصدر للمعلومات.
- الفرض الخامس: كلما زاد مستوى ثقة المبحوثين بالمعلومات الموجودة على المواقع الإخبارية على الإنترنت تزداد درجة الاعتماد عليها كمصدر للمعلومات.
- الفرض السادس: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات الإناث على مقياس التعرض للإنترنت.
- الفرض السابع: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات الإناث على مقياس التعرض للمواقع الإخبارية على الإنترنت.
- الفرض الثامن: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للمواقع الإخبارية على الإنترنت تبعاً لاختلاف المستوى الاقتصادى الاجتماعي.
- الفرض التاسع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للمواقع الإخبارية على الإنترنت تبعاً لاختلاف المستوى التعليمى.
- الفرض العاشر: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للمواقع الإخبارية على الإنترنت تبعاً لاختلاف السن.
- الفرض الحادى عشر: تختلف مستويات اعتماد المبحوثين على المواقع الإخبارية على الإنترنت كمصدر للمعلومات باختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع- المستوى التعليمى- السن- المستوى الاقتصادى الاجتماعي).
- الفرض الثانى عشر: تختلف مستويات معرفة المبحوثين بأحداث ثورة ٢٥ يناير باختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع- المستوى التعليمي- السن- المستوى الاقتصادى الاجتماعي).

نوع ومنهج الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التى تعتمد على منهج المسح الإعلامى الذى يصف الظاهرة فى واقعها المعاش وذلك فى إطار مسح جمهور المواقع الإخبارية من شباب المغتربين المصريين فى أوربا بهدف التعرف على أنماط تعرضه للمواقع الإخبارية.

عينة الدراسة:

أجريت الدراسة الميدانية على عينة عمديه قوامها ١٠١ مفرده من شباب المغتربين المصريين من مستخدمى المواقع الإخبارية المقيمين فى والنمسا. وتم تحديد اختيارهم بأسلوب العينة العمديه.

أدوات جمع البيانات:

استخدمت الباحثة استمارة استبيان لجمع البيانات من عينة من شباب المغتربين المصريين المقيمين بدولة النمسا لمعرفة مدى متبعتهم للمواقع الإخبارية للحصول على المعلومات عن أحداث ثورة ٢٥ يناير بمصر ومدى معرفتهم بها.

نتائج الدراسة:

أسفرت نتائج الدراسة الحالية عن العديد من النتائج، وكانت خلاصة تلك النتائج على النحو التالي:

١. أثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين مستويات تعرض المبحوثين للإنترنت ومستويات التعرض المختلفة للمواقع الإخبارية على الإنترنت.

٢. أثبتت الدراسة عدم وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين مستويات تعرض المبحوثين للمواقع الإخبارية على الإنترنت ومستويات المعرفة بأحداث ثورة ٢٥ يناير.

٣. أثبتت الدراسة أن تزداد درجة المعرفة بأحداث ثورة ٢٥ يناير لدى المبحوثين كلما زادت درجة اعتمادهم على المواقع الإخبارية كمصدر للمعلومات.

٤. أثبتت الدراسة أنه لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين مستويات الخبرة لدى المبحوثين باستخدام المواقع الإخبارية ودرجة الاعتماد على المواقع الإخبارية على الإنترنت كمصدر للمعلومات.

٥. أثبتت الدراسة عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين مستوى ثقة المبحوثين بالمعلومات الموجودة على المواقع الإخبارية على الإنترنت وبين درجة الاعتماد عليها كمصدر للمعلومات.

٦. أثبتت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات الإناث على مقياس التعرض للإنترنت.

٧. أثبتت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات الإناث على مقياس التعرض للمواقع الإخبارية على الإنترنت.

٨. أثبتت الدراسة توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للمواقع الإخبارية على الإنترنت تبعا لاختلاف المستوى الاقتصادى الاجتماعي.

٩. أثبتت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للمواقع الإخبارية على الإنترنت تبعا لاختلاف المستوى التعليمي.

١٠. ثبتت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للمواقع الإخبارية على الإنترنت تبعا لاختلاف السن.

١١. أثبتت الدراسة تختلف مستويات اعتماد المبحوثين على المواقع الإخبارية على الإنترنت كمصدر للمعلومات باختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع- المستوى التعليمى- السن- المستوى الاقتصادى الاجتماعي) فقد أثبتت الدراسة الأتي:

١٢. عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين اعتماد المبحوثين على الانترنت كمصدر للمعلومات بين النوع (ذكور- إناث).

١٣. عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين اعتماد المبحوثين على المواقع الإخبارية على الإنترنت كمصدر للمعلومات وبين المستوى التعليمي (إعدادية فأقل- مؤهل متوسط- مؤهل جامعى فأعلي).

١٤. عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين اعتماد المبحوثين على المواقع الإخبارية على الإنترنت كمصدر للمعلومات وبين المستوى الاقتصادى الاجتماعي (مرتفع-متوسط- منخفض).

١٥. لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين اعتماد المبحوثين على المواقع الإخبارية على الانترنت كمصدر للمعلومات وبين السن (١٨-٢١، ٢٣- ٣٥، ٣٦- ٤٥).

١٦. أثبتت الدراسة تختلف مستويات المبحوثين بأحداث ثورة ٢٥ يناير باختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع- المستوى التعليمى- السن- المستوى الاقتصادى الاجتماعي). فقد أثبتت الأتي:

١٧. عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين مستويات معرفة المبحوثين بأحداث ثورة ٢٥ يناير وبين النوع (ذكور- إناث).

١٨. عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين مستويات معرفة المبحوثين بأحداث ثورة ٢٥ يناير وبين المستوى التعليمي (إعدادية فأقل- مؤهل متوسط- مؤهل جامعى فأعلي).

١٩. عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين مستويات معرفة المبحوثين بأحداث ثورة ٢٥ يناير وبين المستوى الاقتصادى الاجتماعي (مرتفع- متوسط- منخفض).

٢٠. عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين مستويات معرفة المبحوثين بأحداث ثورة ٢٥ يناير وبين السن (١٨-٢١، ٢٣- ٣٥، ٣٦- ٤٥).

المراجع:

١. انشراح الشال، **المغترب ووسائل الاتصال- دراسة ميدانية على عينة من المصريين المغتربين**، القاهرة، دار الفكر العربى، (١٩٨٧).

٢. بركات عبدالعزيز محمد، التليفزيون كمصدر لمعرفة المغتربين المصريين بالانتخابات البرلمانية فى مصر، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد الخامس عشر، أبريل، (٢٠٠٢)، ص٦١- ٩٧.

٣. حسن شكرى المهداوى، دراسة تحليلة للصحف الإلكترونية المرتبطة بالفضائيات الإخبارية العربية نت نموذجا، **رسالة ماجستير**، كلية الأداب والتربية، الأكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك، (٢٠٠٧).

٤. سنية عبدالوهاب صالح، **هجرة الكفاءات العلمية من مصر**، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (١٩٩٠)، ص‌ص٨١-١٠٤

٥. سيد صبحي، **الشباب وأزمة التغيير**، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ط١، (٢٠٠٢).

٦. صبرة محمود أحمد بهوق، الهجرة الخارجية وأثارها فى الغنتماء الايدولوجى- دراسة ميدانية فى قرية بمحافظة سوهاج، **رسالة ماجستير** غير منشورة، كلية الآداب، جامعة أسيوط، (١٩٩٣).

٧. فاطمة نصر كرداش، **استخدامات الجالية العربية فى كندا للقنوات الفضائية العربية والإشباعات المتحققة**، القاهرة، دار الفكر العربي، (٢٠٠٥).

٨. محمد منصور حسن سيف، الهجرة الخارجية والتحولات الاقتصادية والاجتماعية، **رسالة ماجستير** غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، (١٩٨٦).

٩. محمود خلف، استخدامات الصفوة الفلسطينية للصحافة الإلكترونية فى متابعة الأحداث الجارية والإشباعات المتحققة، **رسالة ماجستير** غير منشورة، القاهرة، معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات الإعلامية، (٢٠٠٦).

١٠. مصطفى الخشاب، علم الاجتماع ومدارسه، القاهرة، الدار القومية للطباعة والنشر، (١٩٦٥)، ص٢٥٧.

١١. ممدوح محمد السيد المشمشي، دوافع تعرض المشاهد المصرى للقنوات التليفزيونية الفضائية فى دولة الإمارات العربية المتحدة، **رسالة دكتوراة** غير منشورة، القاهرة، جامعة المنيا، (٢٠٠٢)، ص١٩٢-٢٢٧.

١٢. منى قاسم، **تخطيط هجرة العمالة المصرية من التخصصات النادرة**، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (١٩٨٧)، ص٧

١٣. نائلة ابراهيم عمارة، دوافع استخدام المصريين المغتربين لوسائل الاعلام الوطنية والاجنبية والاشباعات المتحققة- دراسة مسحية على المصريين المغتربين بألمانيا، **دورية علمية محكمة تصدر عن كلية الأداب**، جامعة الزقازيق، العدد الثانى والعشرون، أكتوبر، (١٩٩٨)، ص‌ص٤٥٩-٥٠٣.

١٤. نشوى يوسف أمين اللواتي، تأثير التعرض للمواقع الإخبارية الإلكترونية فى تشكيل إتجاهات الجمهور المصرى نحو القضايا السياسية، **رسالة دكتوراة**، جامعة عين شمس، كلية الآداب، قسم علوم الاتصال والإعلام، (٢٠١١).

١٥. هبة أمين شاهين، اعتماد الشباب المصرى على المواقع الإذاعية والتليفزيونية الإلكترونية للحصول على المعلومات السياسية، **المجلة المصرية لبحوث الرأى العام**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد الأول، المجلد السابع، (٢٠٠٦)، ص‌ص١٨١-٢٣٩.

١٦. هبة ربيع رجب، استخدام المواقع الإخبارية والإشباع المتحقق، **رسالة ماجستير** غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية الأداب، (٢٠٠٩).

١٧. وائل إسماعيل حسن عبدالباري، مصداقية المواقع الإخبارية على الإنترنت وعلاقتها بمستوى الصحافة المطبوعة كما يراها الجمهور المصري، **المؤتمر العلمى السنوى الحادى عشر (مستقبل وسائل الإعلام العربية)**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، الجزء الثانى، (٢٠٠٥)، ص‌ص٧٦١-٧٨٠.

Summary

The role of news sites to provide information to young expatriate Egyptians about the events of the revolution Jan. 25

The study aimed to:

1. identify the most important news sites that dealt with the events of January 25 revolution in Egypt, which are visited by members of the study sample.
2. To identify the services offered by news sites and the distinguish them in achieving a new addition to their viewers.
3. Identify the degree of impact left by the use of news sites on the study sample and the level of awareness they have about the events of January 25 revolutions in Egypt.
4. To identify the services offered by news sites and their distinguish them in the distinction of achieving a new addition to their viewers.

Sample:

The sample study of included 101 single young Egyptian expatriates in the Austria.

Tools:

the search tools Included: a tool to collect questionnaire data from a sample of young Egyptian expatriates residing in the State of Austria to find out to what extent they follow the sites to get information about the events of January 25 revolution in Egypt and the extent of their how much they know about it.

Type and the methodology of the study:

This study is one of the descriptive studies that rely on the survey Media method.

Results:

The results of the study:

1. The study proved the existence of a relationship statistically significant correlation between levels of exposure of the subjects on the Internet and levels of exposure to various news sites on the Internet.
2. Study proved there is no correlation of statistical significance between the levels of exposure of respondents to the online news sites and levels of knowledge of revolution, of Jan 25of the events of January 25 revolution.
3. The Study proved that the more the subjects sample of the study depend on the news sits as a source of knowledge, the more their knowledge of the january 25 revolution increase.
4. Study proved there is no statistically significant relationship between the level of confidence of respondents of information on the news sites on the internet, and the degree of reliability on them as a source of information.
5. Study proved that there is no correlation of statistical significance between the levels of the respondents have experience using the news sites and the degree of reliance on news sites on the Internet as a source of information

أول مجلة علمية
متخصصة فى مجالات الطفولة